

بداية مطفقة للاجتماع التحضيري للسينودس. اننا اكثر من 300 شاب و شابة قادمين من مختلف بقاع العالم مع رغبة كبيرة ان تقول كلمتنا و ان نقول للكنيسة و العالم اننا موجودين و نريد ان نكون ابطال للحاضر.

حديث البابا فرنسيس كان مؤثر وواضح: البابا حثنا على ان نتكلم بشجاعة و ان نسمع بتواضع، لان للكنيسة رغبة كبيرة في الحوار مع الشباب و مشاركة كل واحد منا في هذا الايام لا غنى عنه في سينودس الاساقفة في تشرين الاول. البابا لم يرغب في "الاحتفاظ بمسافة آمنة" وهو اولا من قام بالإجابة على اسئلة بعض الشباب. البابا فرنسيس على حق: نحن نريد كنيسة قريبة منا و بالغيين يساعدونا في الخيارات المهمة، ان يكونوا قريبين منا في مشورتهم وفي اخطائهم.

و بالطبع نحن لا نريد ان نكون شباب - عجز بعمر العشرون ، على العكس علينا استغلال هذه الفرصة التي منحتنا اياها الكنيسة واتباع مشورات البابا، هذا يعني المجازفة، لفتح مسارات جديدة بالرغم من العوائق، وعيش المجازفة بحذر و بدون خوف، بأبداع الرسل مع تذكر عدم قلع جذور الماضي انما ان نكون انبياء لأحلام كبار السن.

عصرا بدئنا اعمال المجموعات اللغوية للإجابة على خمسة اسئلة حول تحديات و فرص الشباب في عالم اليوم. هذه المقارنة سيساعدنا على كتابة الوثيقة الذي ستخدم الاساقفة في السينودس. اعتقد اننا لا يمكن أن نتراجع الى الوراء انما علينا ان نجعل ما قاله لنا البابا اسلوب لحياتنا، لبناء عالم افضل انطلاقا من كل زاوية من زوايا المعمورة.

لويزا ألفارنو - تنسيق الشباب للمنتدى الدولي للعمل الكاثوليكي